

الإهداء

الى امي العزيزة التي سقتني رحيق الحياة، ورعتني بحبها وحنانها وغمرتني بدعائها حتي يسر الله لي

إكمال الدراسة, اطال الله في عمرها ومتعها بالصحة والعافية

إلى روح والدي الذي ينام تحت الثري اسأل الله ان يغمره بالمغفرة والرحمة يا الله.

إلى إخوتي وأخواتي.....

إلى أهلي وعشيرتي.....

إلى أخي/ عبد الماجد عبدالله صالح وأبنائه محمد والنعمان.....

إلى أختي العزيزة/هويدا محمد يوسف وبناتها آفاق، آيات وابرار.....

إلى الهادي حسن جلال الدين.....

إلى عباس التجاني.....

إلى من رافقوني في درب الطويل.....

إلى أصدقائي وزملائي.....

إلى الأجيال القادمة.....

إلى الإنسانية.....

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين نشكره ونحمده علي جزيل نعمائه الذي انعم علي والقائل في كتابه الكريم "سبحانك اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم " صدق الله العظيم، وبشعور غامر بالتقدير والوفاء، أتقدم بشكري الخالص والعميق مقرونا بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث، سواءً كان بالرأي أو التوجيه أو ساهم فيه فجزاهم الله عني خيراً وشكري لهم علي ما قدموه جميعاً يسير، وفي مقدمتهم أستاذي الفاضل الدكتور/ قاسم الفكي علي، لما تفضل به عن الإشراف والتوجيه والتعليم والصبر، ولما لمستته فيه من الخبرة والعلم الوفير والثقة العالية. والشكر والتقدير موصول إلي الأستاذ الكبير البروفيسير/عصام عبد الوهاب بوب الممتحن الخارجي وكذلك الدكتور/ يوسف الفكي عبد الكريم رئيس قسم الاقتصاد والممتحن الداخلي.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا منارة العلم والمعرفة بصفة عامه وإدارة الدراسات العليا وخاصة كلية الدراسات التجارية عميداً وأعضاء هيئة التدريس.

ولا يفوتني أيضاً ان اتقدم بخالص شكري وتقديري الى وزارة التجارة الخارجية متمثله في اخي الاستاذ النعمان عبدالله الطيب جدو واستاذي الجليل الدكتور عيسي ترتيب الذي كان اخاً ملازماً لي طيلة فترة الدراسة بدعمه وتوجيهاته التي يعجز يعجز لساني وقلمي عن شكره عنها، فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لكل المحكمين لما قدموه لي من مشورة ورأي ومساعدة لاتمام دراستي.

ختاماً خالص شكري وتقديري لكل زملائي وزميلاتي رفقاء الدرب.

الباحث

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة تجارة الحدود في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان, ولتحقيق هذا الهدف اختيرت ولايات دارفور كدراسة حالة, تنبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الاقتصادي والاجتماعي لتجارة الحدود وانعكاسها علي تنمية ولايات دارفور, وافترضت الدراسة عدة فرضيات منها, توجد علاقة احصائية بين تجارة الحدود والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ولايات دارفور, تفعيل القوانين والتشريعات المنظمة لتجارة الحدود يحد من ظاهرة التهريب عبر حدود الاقليم والدول المجاورة, لطبيعة الدراسة استخدم الدارس استبيانة كأداة لجمع البيانات الاولية من عينة عشوائية بلغ حجمها (200) مفردة من مجتمع الدراسة التي يتكون من الاقتصاديين والاداريين ومفتشين ماليين, اتحاد اصحاب الاعمال, الاكاديمين وباحثين, تم استرجاع (168) اسبانه صالحه للتحليل بنسبة استجابة بلغت 84%. تم التحليل باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمة لطبيعة الدراسة. بالرغم من المزايا التي تتمتع بها الولاية مع الدول المجاورة الا ان مساهمة تجارة الحدود في التنمية تعتبر ضعيفة جداً لإنسان المنطقة (دارفور) التي تمثله مشكلة الدراسة. بعد اختبار الفرضيات توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها ما يلي:- إن تجارة الحدود تساهم في دعم الخزينة العامة بايرادات التحصيل الجمركي والضريبي بنسبة 81%, ساعد صعوبة الاجراءات الجمركية في المنافذ الحدودية وعلى نمو ظاهرة التهريب عبر الحدود بنسبة 81.4% بالإضافة الي أن استيراد سلع غير اساسية في تجارة الحدود ادي الى تدني نسبة الايرادات الجمركية وانخفاض معدل الصادرات بنسبة 81.5%, تفعيل القوانين والتشريعات المنظمة لتجارة الحدود يعمل علي تضيق فرص التهريب بنسبة 82.1% وتوفر السلع عبر القنوات الرسمية فضلاً عن استغلال الامكانيات المتاحة لتجارة الحدود يعمل علي التكامل الاقتصادي والاجتماعي وتحسين

العلاقات الاقتصادية والسياسية بين دارفور ودول الجوار 80.4%. واوصت الدراسة بضرورة الغاء قرار
ايقاف تجارة الحدود و فتح قنوات تجارية لعبور السلع وتسهيل الاجراءات الجمركية في المنافذ الحدودية
لتقليل عمليات التهريب, بالاً الى اصدار قوانين وتشريعات تتناسب مع عمليات تجارة الحدود لزيادة
الصادرات فضلاً عن استيراد السلع الضرورية التي تحتاج اليها الولاية بدلاً من السلع الهامشية
وتحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين دارفور والدول المجاورة لتحقيق التكامل الاقتصادي
والاستقرار الامني في الاقليم.

Abstract:

This study explores the contribution of boarders' trade on the social and economic development in Sudan. To attain this goal, Darfur States were selected as case study. The importance of the study emanates from the economic and social role of boarder's trade and its impacts on Darfur States development. The study suggested a number of hypotheses including, the existence of statistical relation between borders' trade and the socioeconomic development in Darfur States, application of laws and legislations' and regulating boarders' trade to limit smuggling across the borders to and from the neighboring countries.

Based on the study nature the researcher used questionnaires as means of data collection from random sample of 200 individuals from the study community. That included economists, administrators, financial inspectors, business unions, academicians and researchers. 168 questionnaires suitable for analysis were returned with response of (84%). Analysis was accomplished using statistical package. Descriptive analytical method was appropriate for the nature of the study. The leverage of Darfur States is great regarding the neighboring countries, but the contribution of boarded trade to development was considered low in providing social and economic services to the area people that uncovered the study problem. By testing the hypotheses, it is revealed that border trade contributes %81 to support the public treasury from the tax and custom earnings, resulted from the complicated custom procedures in the border areas. That increases the incidences of smuggling across the border by %81.4. The display of secondary commodities in the border markets result in decreased custom

earnings and decreased exports by %81.5 implementation of laws and regulations organizing the trade across borders minimizes chances of smuggling by %82.1 and provide commodities through right channels, making use of the available abilities in the border trades help in economic and social collaboration and improvement of economic and political relations between Darfur and the neighboring countries by %80.4. The study recommended the importance of allowing border trade and opening commercial channels to allow commodities movements, simplification of procedures at borders exit points to minimize smuggling operations, issuance of laws and legislations suitable to border trade operations to increase exports, import of necessary commodities in place of secondary one, and improvement of economic and political relations between Darfur and the neighboring countries to attain economic collaboration and security stability in the region.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	الاستهلال
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص باللغة العربية
هـ	مستخلص باللغة الانجليزية
ز	قائمة المحتويات
ي	الجداول
ل	الاشكال
الفصل الاول : الاطار المنهجي والدراسات السابقة	
25—1	المبحث الأول: الاطار المنهجي للدراسة
1	مقدمة الدراسة
2	خطة الدراسة
2	مشكلة الدراسة
3	فرضيات الدراسة
3	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	منهجية الدراسة
5	حدود الدراسة
5	مصادر وادوات جمع المعلومات
5	هيكل الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
6	معوقات الدراسة
25-7	المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الثاني: التنمية الإقتصادية ومراحل تطورات التجارة الخارجية في السودان	
65-26	المبحث الأول: التنمية الاقتصادية محاولات التخطيط التنموي في السودان
26	ماهية التنمية الاقتصادية
30	مفهوم التنمية الاقتصادية
31	القيم الجوهرية للتنمية
34	الأهداف الجوهرية للتنمية
42	سياسات التنمية البشرية
44	الموارد الطبيعية والاداء الاقتصادية
54	الاصلاح الاقتصادي في تنمية القطاع التجارة الخارجية في السودان
60	اثر اكتشاف البترول علي التنمية الإقتصادية في السودان
62	معوقات التنمية الاقتصادية في السودان
77-66	المبحث الثاني: مراحل التطورات الاقتصادية والسياسية في السودان
66	مراحل التطورات الاقتصادية والسياسية
68	اثر العوامل الداخلية والخارجية علي الاقتصاد السوداني
70	أثر ظهور البترول على مؤشرات التجارة الخارجية
124-78	المبحث الثالث: مراحل تطورات التجارة الخارجية واتفاقيات التجارة الدولية
78	ماهية التجارة الخارجية
80	نظريات التجارة الخارجية
90	السودان والاتفاقيات التجارية الدولية
97	جولات مفاوضات الجات 1947م
108	منظمة التجارة العالمية
109	اثر العولمة الاقتصادية علي التجارة الخارجية
114	السياسات التجارية للدولة
123	خلاصة
	الفصل الثالث: تطور تجارة الحدود وتجارب السودان التكاملية

139-125	المبحث الاول: تجارة الحدود في السودان
125	ماهية تجارة الحدود
127	أهداف تجارة الحدود
128	أهمية تجارة الحدود
128	إيجابيات وفوائد التجارة عبر الحدود
129	سلبات التجارة عبر الحدود
133-131	المبحث الثاني: الضوابط والقوانين المنظمة لتجارة الحدود بالسودان
132	مراحل تطور قوانين تنظيم تجارة الحدود
132	مواصفات السلع المسموح بتصديرها
133	موقف الاتفاقيات والبرتكولات
148-140	المبحث الثالث: تجارب السودان التكاملية والاثار المترتبة عليها
140	التكامل السوداني الأفريقي (الكوميسا)
144	منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى
148	الاثار المترتبة علي انضمام السودان لدول الكوميسا والتجار عبر الحدود
	الفصل الرابع: دراسة الحالة واجراءات الدراسة الميدانية
171-160	المبحث الاول: خلفية تاريخية عن إقليم دارفور
160	الموقع, المساحة والسكان
161	التوزيع الجغرافي للسكان في دارفور
171	التعايش والتكامل البيئي والاقتصادي والاجتماعي بين البادية والواحة في دارفور
173	المبحث الثاني: يتناول الدراسة التطبيقية وتحليل البيانات
173	مجتمع العينة وخصائصها
176	اختبار صدق محتوى المقاييس
180	خصائص عينة الدراسة
187	تحليل بيانات الدراسة
198	الاحصاء الوصفي لعبارات فرصيات الدراسة
205	اختبار فروضيات الدراسة

223	مناقشة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة
224	الخاتمة
225	النتائج
226	التوصيات
228	المراجع والمصادر

الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	انتاج الصمغ العربي في السودان من 97-2006	1-2
46	انتاج المحاصيل الغذائية	2-2
72	النتاج الاجمالي بالاسعار الثابتة من 2001-2014م	3-2
73	معدلات التضخم من 90-2014م	4-2
76	مساهمة القطاع الزراعي في الناتج الاجمالي من 90-2014م	5-2
81	قيم الانتاج بين مصر واندونيسيا	6-2
98	اطورات الجات من خلال جولات المفاوضات	7-2
152	صادرات تجارة الحدود لولايات السودان حسب السلع المسموح بها	1-3
153	واردات تجارة الحدود لولايات السودان حسب السلع المسموح بها	2-3
154	صادرات تجارة الحدود للولايات الشمالية الاف الجنيهات	3-3
155	واردات تجارة الحدود للولايات الشمالية الاف الجنيهات	4-3
155	صادرات تجارة الحدود للولايات الشرقية الاف الجنيهات	5-3
156	واردات تجارة الحدود للولايات الشرقية الاف الجنيهات	6-3
157	صادرات تجارة الحدود للولايات الغربية الاف الجنيهات	7-3
158	واردات تجارة الحدود للولايات الغربية الاف الجنيهات	8-3
170	التوزيع الانثربولوجي لسكان دارفور	1-4
174	إختيار عينة الدراسة	2-4

174	ملخص الاستبيانات الموزعة	3-4
176	مقياس درجة الموافقة	4-4
178	نتيجة إختبار المصدقية لمتغيرات الدراسة	5-4
180	عينة الدراسة وفق متغير النوع .	6-4
181	عينة الدراسة وفق متغير العمر	7-4
182	عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	8-4
183	عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	9-4
184	عينة الدراسة وفق متغير المهام الوظيفي	10-4
185	عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	11-4
186	عينة الدراسة وفق متغير القطاع	12-4
188	التوزيع التكراري والنسبي لعبارات الفرضية الاولى	13-4
190	التوزيع التكراري والنسبي لعبارات الفرضية الثانية	14-4
193	التوزيع التكراري والنسبي لعبارات الفرضية الثالثة	15-4
196	التوزيع التكراري والنسبي لعبارات الفرضية الرابعة	16-4
199	الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الاولى	17-4
200	الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الثانية	18-4
202	الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الثالثة	19-4
204	الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الرابعة	20-4
207	نتائج اختبار كاي تربيع Chi-Square لعبارات الفرضية الاولى	21-4
211	نتائج اختبار كاي تربيع Chi-Square لعبارات الفرضية الثانية	22-4
215	نتائج اختبار كاي تربيع Chi-Square لعبارات الفرضية الثالثة	23-4
219	نتائج اختبار كاي تربيع Chi-Square لعبارات الفرضية الرابعة	24-4
222	يوضح ملخص نتائج فرضيات الدراسة	25-4

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
178	معامل ألفا كرو نباخ للثبات لكل متغير من متغيرات الدراسة	1-4
180	عينة الدراسة وفق متغير النوع.	2-4
181	عينة الدراسة وفق متغير العمر	3-4
182	عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	5-4
183	عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	6-4
184	عينة الدراسة وفق متغير المهام الوظيفي	7-4
185	عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	8-4
186	عينة الدراسة وفق متغير القطاع	9-4